

لقاط أو أنماط السلوك المختلفة ويعبر عن كل منها بلغتها التي اكتسبها بالتقليد والمحاكاة وبالتعلم طورا ولكن ما إن يأتي إلى المدرسة إلا وهو محمل بالألفاظ والعبارات التي تصلح لتكون اللبنة الأولى في تنشئته اللغوية وذلك بعد صقل هذه الألفاظ التي تغلب عليها الطابع العامي ووضعها في أماكنها الصحيحة وفي مواضعها الملائمة.

فعلى المعلم أن يتعرف على أهداف تعليم اللغة العربية لأنه في ضوءها يدرك طبيعة المرحلة التي يدرس لها. كما يدرك خصائص نمو تلاميذه في هذه المرحلة وأكثر من ذلك التعرف على أهداف اللغة يساعده على مراجعة المقرر المدرسي أو المنهج ويقارنه مع هذه الأهداف ويتعرف على مدى المطابقة بينها وبين ما تحقق منها. كما أن معرفة المعلم للأهداف تساعده على صياغة أهدافه السلوكية للدرس أو الوحدة التي يقوم بتدريسها كما تعمل هذه الأهداف على إثارة الدافع لدى كل من المعلم والمتعلم على تحقيقها وتكون مجهوداتها منصبه لهذا الهدف العام. (2)

ولما كانت اللغة همزة وصل بين المعلم وتلميذه عمل هذا الأخير على استعمالها في عملية المناقشة والحوار. فاللغة في التدريس ليست مجرد الأصوات الصادرة من المعلم بل إنها فوق كل هذه المفاهيم المحددة لمصطلحات المحتوى العلمي للمادة الدراسية.

تلك المصطلحات التي ينبغي أن تكون واضحة متفق على حدودها ومعانيها ومقاديرها بين المعلم وتلاميذه، لذا فقد حاولنا ضبط مفهوم دقيق للتدريس مع تحديد مستوياته وأهدافه الإجرائية.

مفهوم التدريس:

لغة: من مصدر الفعل "درس" ومعناه "التعليم"، درس تدريسا الكتاب أو الدرس " جعله يدرسه" ، وفي سان العرب لابن منظور جاء في مادة (درس) درس الشئ والرسم يدرس دروسا: "عفا ودرسته

فنّ تدريس مواد اللّغة العربيّة، طرائقه

ووسائله

أ. د. ، هشلافي لخضر جامعة الجلفة

الطالبة: راضية بوعقال

جامعة أم البواقي.

الملخص:

لقد كانت مشكلات التدريس دائما ولا تزال موضع اهتمام بالغ من قبل التربويين، الأمر الذي يؤدي باستمرار إلى الكشف عن طرق جديدة في هذا الميدان، ولعل هذا الاهتمام البالغ يرجع في المقام الأول إلى أنّ الموقف التعليمي وما يدور فيه من تفاعلات وما سيتفرغ عنه من نتائج إنّما هو محطة للعملية التربوية بأهدافها وسبلها المختلفة، فهو الوسيلة التي يعتمد عليها في تزويد التلاميذ بالمعلومات حسب الأصول المقررة والاستعداد الفتي لكلّ أستاذ. فإيا ترى ماهو هذا الفنّ؟ وماهي طبيعته؟ وكيف يتم اختيار الوسائل التعليمية؟ وما المقصود بطرائق التدريس؟ وما مدى بلوغ التدريس أهدافه المنشودة؟

تمهيد:

لغتنا العربية هي اللغة القومية التي نعتز بها وهي الوعاء الذي يحضن تراث أمتنا ويربط بين ماضيها وحاضرها ومستقبلها وإذا كانت العناية باللغة واجبا مقدسا قوميا فإن هذه العناية ينبغي أن تتجلى أكثر ما تتجلى في ميدان التعليم فهي عنوان الشخصية العربية ودليل وجودها على الرغم من سياسات الهيمنة الاستعمارية، وفرض اللغات الأجنبية بديلا عنها ويكفيها فخرا أنها لغة القرآن الكريم وتراثنا الخالد، إنها لغة الآباء والأجداد، وإنها الدعامة الكبرى لبقاء هذه الأمة ووحدتها، يقول (هردر الألماني): "مخزن لكل ما للشعب من ذخائر الفكر والتقاليد والتاريخ والفلسفة والدين، وقلب الشعب ينبض في لغته وروحه تكمن في لغة الآباء والأجداد" (1)

والتدريس يبدأ منذ نعومة الأظافر، فمن الواضح أن الطفل منذ بداية حياته يتعلم ممن حوله

لحظات حياته ولكنه يتعلم عن طريق التدريس فقط عندما يبذل مجهودا خاصا لتهيئة البيئة بطريقة معينة.

2/ مستويات التدريس:

هناك مستويات ستة في مجال المعرفة وهي: المعلومات، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب والتقويم. (10)

1/2- المعلومات:

"وهي أدنى درجة من درجات مجال المعرفة في تقسيم (بلوم) وقد تسمى بالحفظ أو التذكر أو الاستظهار أو التخزين وثمة أفعال سلوكية تدل عليها إذا ما قرأت في أي امتحان أو سمعت على لسان أي معلم، ومن هذه الأفعال: يصف، يسترجع، يعرف، يتعرف، يصوغ، يذكر، يسجل، يقيس، يكتب. وكل هذه الأفعال تتفق فيما بينها جميعا في أنها أفعال آلية ميكانيكية ولا تتطلب جهدا عقليا عميقا من التلميذ الذي يمارسها لأن كل منها يوفر للتلميذ الشيء المراد استعادته وما على التلميذ إلا أن يردد ما يراه أمامه، أو ما سبق أن عرض عليه ترديدا حرفيا هو المعيار على دقة تحقيق الهدف وهي كذلك أفعال تتفق وفلسفة حشر المعلومات في عقول التلاميذ" (11)

2-2/ الفهم:

"وهي أرقى قليلا من درجة الحفظ وأكثر منها فائدة، لأن حفظ المعلومات وتخزينها لا معنى له ولا قيمة ترجى من ورائه من غير أن يفهمها الإنسان، ويدرك معناها وقيمتها بالنسبة إلى مختلف جوانب الحياة التي نحيها ونكابدها. ولا يتصور عقلا أن يحفظ الإنسان المعلومات أولا ثم يحاول فهمها بعد ذلك بل الأكثر عقلا أن يحاول الإنسان فهم المعلومات أولا ثم أنه قد يحفظها أو لا يحفظها وفقا لمعيار الفهم وعمقه ومداه ومستواه" (12)

3-2/ التطبيق:

الريح". يتعدى ولا يتعدى ودرسه القوم: عفو أثره ودرس الكتاب درسا ودراسة: "عائده حتى انقاد لحفظه" (3) وفي الحديث (تدارسوا القرآن): "أي أقرأوه وتعهده لئلا تنسوه". (4)

وقد جاء في القرآن الكريم الفعل "درس" في عدة آيات منها: "...بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون" (5)، أيضا في قوله تعالى: "...أم لكم كتاب فيه تدرسون" (6)، وأيضا قوله: "...وما أتيناهم من كتب يدرسونها..." (7)

وإذا أردنا إعطاء مفهوم اصطلاحي للتدريس وجدنا صعوبة في ذلك لافتقاره للحدود الدقيقة الواضحة خاصة أنه يستخدم بمرادفات كثيرة قد يستخدمها البعض للدلالة على نفس المعنى كالتدريب والتوجيه والتعليم هذا الأخير الذي اهتمت به نظريات التعلم والتعليم الحديثة.

حيث يعرف (محمد مزيان حمدان) التدريس بقوله: "عملية تربوية هادفة، تأخذ في اعتبارها كافة العوامل المكونة للتعليم ويتعامل خلالها كل من المعلم والتلميذ لتحقيق ما يسعى بالأهداف التربوية". (8)

ويضيف تعريفا ثانيا أكثر عمومية، فيعرف التدريس بأنه: "عملية اجتماعية انتقائية تتفاعل فيها كافة الأطراف التي تهم العملية التربوية من إداريين وعاملين ومعلمين وتلاميذ تعرض نمو المتعلمين والاستجابة لرغباتهم وخصائصهم واختيار المعارف والمبادئ والأنشطة والإجراءات التي تتناسب معهم وتنسجم في الوقت نفسه مع روح العصر ومتطلبات الحياة الاجتماعية". (9)

ونستخلص مما سبق أن عملية التدريس ترتبط ارتباطا وثيقا بعملية التعلم، ولكن كما سبق ذكره أن التدريس لا يمكن أن يحدث وأننا لا يمكن أن ندعي حدوثه إذا لم ينتج عنه تعلم بينما هذا الأخير لا يتوقف حدوثه على التدريس، فالكائن الحي يتعلم في بيئات مختلفة وفي كل لحظة من

القدرة على اتخاذ الأحكام اللازمة لظاهرة ما أو لتحديد الصحة أو الخطأ في المعلومات المعروضة على المتعلم وفقا لمعايير محددة قد تكون معايير داخلية أو خارجة عن المعلومات ذاتها" (16)  
/3أهداف التدريس:

إن أول مهمة للمعلم هي أن يحدد الهدف الذي من أجله سوف يقوم بتدريس ما سوف يعلمه كما أن تحديد الهدف سوف يغنيه عن متاعب كثيرة أو تدريس أشياء عديدة قد لا تلزم، فهو يعينه عن تقديم الدرس، بمعنى قياس ما اكتسبه التلاميذ. (17)

عند قراءة لكلمة "هدف" نجد أنه يكتنفها غموض وتأويلات حول المستوى الذي يستخدم للدلالة عليها، ومن هنا يمكن إعطاء تعريف للهدف.

/1-3تعريف الهدف:

يعتبر (جون ديوي) أن: "الهدف يدل على نتيجة أي عمل طبيعي على مستوى الوعي، وبعبارة أخرى أنه يعني تدبر العواقب من حيث نتائجها المحتملة والمترتبة عن تصرف ما في موقف معين بطرق مختلفة، والإفادة من ما هو متوقع لتوجيه الملاحظة والتجربة". (18)

ولا شك أن هناك أهداف عامة وأساسية للتدريس ينبغي على المعلم أن يضعها نصب عينيه وهذه الأهداف هي جوانب الخبرة التي يريد أن يكتسبها التلاميذ وهي: اكتساب المعرفة، اكتساب المهارات التفكير العلمي، تكوين الاتجاهات والقيم تنمية الميول اكتساب القدرة على التذوق تقدير الجهد الإنساني.

وبالتالي نتبين الجوانب المختلفة للخبرة التي ينبغي أن يكتسبها التلميذ من جهته والتي يجب أن يضعها المعلم في ذهنه قبل بدء الدرس من جهة أخرى. (19)

"وهو الدرجة الثالثة من درجات مجال المعرفة في تقسيم (بلوم) وينصب على التطبيق لا على المعلومات نفسها، بل على المعاني المتضمنة فيها وعلى فهم هذه المعاني فهما صوابا. ثم بالقدرة على تعميم تلك المعاني أو استخدامها في مواقف جديدة لم يسبق لها المتعلمون" (13)  
/2-4التحليل:

"وهو الدرجة الرابعة من درجات مجال المعرفة ضمن تقسيم (بلوم) ويعني القدرة على تجزئ المعلومات من صورتها الكلية الشاملة إلى أيسر عناصرها وإلى أصغر أجزاءها واستقصاء العلاقات بين تلك الأجزاء والكشف عن طريق تنظيمها، والتحليل بهذا يسهم بدور كبير في إتمام عمليات الفهم وفي المساعدة على أن يكون حفظها عن وعي وبصيرة بقيمتها وتركيبها فلا تندثر بسهولة ولا يشوه سياقها كما يسها استخدامها بإدراك كبير في مختلف المواقف الجديدة التي يتعين تطبيقها فيها". (14)

/5-2التركيب:

وهو الدرجة الخامسة من درجات مجال المعرفة ضمن تقسيم (بلوم) ويقصد به القدرة على جمع الأجزاء المكونة للمعرفة وضم بعضها إلى بعض لتكوين صورة كلية جديد غير مألوفة تختلف عن الصورة الأولى التي كانت عليها تلك الأجزاء غير المألوفة وتختلف عن الصورة الأولى التي كانت عليها تلك الأجزاء والأصل في التركيب " أنه إبداع صورة جديدة من المعلومات لم تكن موجودة بل الذي كان موجودا هو العناصر أو الخبرات المتناثرة التي تضم بعضها إلى بعض على نحو لم يكن من ذي قبل ويعاد تكوينها في كل متكامل ذي معنى أفضل وأوضح" (15)

/6-2التقويم:

وهو الدرجة القصوى (السادسة) من درجات مجال المعرفة ضمن تقسيم (بلوم): "ويقصد به

الطريقة الإلقائية، الطريقة التلقينية الحوارية،  
الطريقة القياسية والسقراطية التحوارية.

4-1/ الطريقة الإلقائية أو الإخبارية:

"ويطلق الإلقاء عادة على نوع الدروس التي تغلب  
عليها الطريقة المذكورة وبمفهوم مغاير هي  
الطريقة التي يكون فيها صوت المدرس هو  
المسموع أكثر من غيره عندما يلقي الحقائق أو  
يسردها.. فالمدرس في هذه الطريقة لا يمكنه أن  
يستغني عن لسانه، فهو أول الوسائل التي يمكن  
لها توضيح ما غمض وهو الطريق السهل  
للاتصال الشخصي للتلاميذ وفي هذه الطريقة  
يقوم المدرس بدور الممثل والتلميذ بدور المشاهد  
فالمعلم وحده يعرض، يتكلم ويشرح، بينما التلميذ  
يشاهد ويستمتع فقط دون مقاطعة معلمه. (24)

وهكذا يتبين لنا أن المدرس يعتمد على نفسه  
اعتمادا كلياً في إلقاء الدروس، دون أن يسمح  
لأحد مشاركته فيها، فالتلاميذ ينصتون إليه بكل  
جوارحهم، دون أن يبداوا أية حركة أو تدخل، وقد  
يطلب منهم أحيانا كتابة ما يسمعون.

لكن الشيء الملاحظ على هذه الطريقة أنها تشتغل  
في تدريس كبار التلاميذ وتستعمل في الكليات  
والمعاهد العليا...

2-5/ الطريقة التحوارية أو السقراطية:

يقوم فيها المدرس بعملية استنطاق التلاميذ، إذ لا  
يتحدث وحده في حالة عرضه للدرس، بل يتيح  
فرصة المشاركة من طرف التلاميذ فهو يقدم  
درسه في شكل محادثة مبنية على الملاحظة،  
المقارنة والاستنباط قصد العمل على توليد  
الأفكار وهذا ما دفع بسقراط إلى القول " بأنه كان  
يولد الأفكار من محاوريه كما كانت أمه تولد  
الجنين من الحوامل". (25)

3-5/ الطريقة التلقينية الحوارية أو الحية:

وهي طريقة جامعة، "تتألف من حسنات كل من  
الطريقتين التلقينية والحوارية فالمعلم يقوم فيها

فبعد التحضير عليه أن يعمل على تحقيق جميع  
هذه النواحي أو بعضها في جميع الدروس.

4/ طرائق التدريس:

إن التطور التربوي والعلمي الذي تتميز به  
المجتمعات المتقدمة والتي لم تأت مصادفة، وإنما  
عن طريق البحث والتقصي في الأساليب والطرق  
التربوية والبيداغوجية، والوسائل المعينة لها حتى  
يستطيع أن يتعرف على ملكات التفكير عند  
الإنسان، وكيفية التخطيط لها حيث أخذت  
البحوث النفسية والتربوية على عاتقها هذه  
القضايا الشائكة فاستنبطت طرق مفيدة علمية  
تحقق بها برامجها التربوية خاصة وأن عملية  
التربية والتعليم مرت بعدة طرق التي تكونت  
حسب فلسفة المجتمع الذي ينتهي إليه المتعلم.

فماهي الأساليب والطرق التي تنمي الآليات  
الفكرية عند الإنسان؟ وما المقصود منها؟  
4-1/ الطريقة:

لغة: هي مفرد جمعه طرائق، السيرة، الحالة، \*  
المذهب الخط في الشيء، ويقال: هو طريقة  
(قومهم). (20)

\*اصطلاحاً: الطريقة هي جملة الوسائل  
المستخدمة من أجل غايات تربوية. أو هي جهد  
يبدل من أجل بلوغ غاية. (21)

وهي أيضا الطريقة التي يتبعها المعلم لتفهم  
التلاميذ أي درس من الدروس في واسطة نضعها  
لأنفسنا قبل أن نصل حجرة الدراسة ونعمل  
بالحجرة التي تنفذ فيها أهداف التعليم  
وغاياته. (22)

5/ أنواع الطرائق:

وهي طرق يستخدمها أكثر من معلم لتدريس أكثر  
من مادة دراسية قصد تزويد التلميذ بالمعلومات  
التي يمكن أن تفيده في الميدان التعليمي والميدان  
العلمي (23) وسنعرضها كالآتي:

المعلم بإعطاء درسه وشرحه عليه كما أنه لا يستطيع الاستغناء عنها في جميع المراحل والمواقف التعليمية بحيث لا تكاد تخلو مدرسة من المدارس من هذه الوسيلة القديمة والتي لا زالت تستعمل وستظل في المجال التعليمي نظرا لدورها الكبير ولقلة تكاليفها وسهولة الحصول عليها". (319) 1-2-6 الكتاب المدرسي:

يعد الكتاب المدرسي ركنا متينا من أركان تربية التلاميذ، وأهم وسيلة تعليمية معينة على تدريس اللغة العربية، "فهو بالنسبة للمنهج يسجل ويدون فيه ما يختار للتلاميذ من الحقائق والمعلومات والموضوعات المشروحة والمفصلة في ضوء خصائصهم النفسية". (32) 1-3-6 الصور الفوتوغرافية:

تعد الصور الفوتوغرافية وسيلة من الوسائل التي يستعين بها المدرس في العملية التعليمية إلا أن استخدامها ليس بالأهمية البالغة، لأنها ليست وسيلة تسير مع المدرس في جميع المواد، وهي: "صورة ثابتة تلتقط بواسطة آلة أو طبعها من الصور الشمسية وهي إما ملونة أو بيضاء وسوداء وتؤخذ هذه الصور للكائنات الحية: إنسان، حيوان ونبات أو لأشياء مختلفة أو الأماكن أو بحار، أنهار، أودية وجبال". (33) 1-2-6 الوسائل السمعية:

1-2-6 الراديو: "يعتبر الراديو وسيلة تكمل أنواع النشاط المدرسي المؤلف من المسلم به أن البرنامج المؤلف يتكون من أنواع الأنشطة القيمة والهامة وتحتاج هذه الأنواع من الأنشطة في معظمها إلى أن تتم وتنفذ وفق الخطة التي سبق وضعها وتنظيمها من قبل لكي تصبح أكثر فاعلية على أساس أنه يقيم العمل بحجرة الدراسة". (34) 1-2-6 الأسطوانات:

باستجواب التلاميذ، دون أن يسمح لهم بالصمت أو القيام بدور المشاهد، لكنه عندما يجد أن لا مجال للاستجواب ينتقل إلى العرض، التحليل والتقرير ثم يعود إلى متابعة الاستجواب". (26) 4-5 الطريقة الاستقرائية (الاستنباطية):

تساعد هذه الطريقة التلاميذ كثيرا على معرفة الحقائق والأحكام العامة ذلك عن طريق البحث الاستنباط والاستقراء وتعتمد تتبع الجزئيات، والاستقصاء للوصول إلى حكم شامل كلي يحيط بكل جوانبها، كاستنتاج القواعد واستنباطها من الأمثلة والقوانين". (27) 5-5 الطريقة القياسية:

وهي انتقال "الفكر من الحقيقة العامة إلى الحقيقة الجزئية، أو من الكل إلى الجزء، وهي إحدى الطرق التي يتبعها العقل في الوصول من المعلوم إلى المجهول، فالمعلم يبدأ بذكر قاعدة أو تعريف أو مبدأ عام ثم يثبت بالأمثلة التي تنطبق عليه". (28)

وهي عكس الطريقة الاستقرائية أي انتقال الذهن فيها يكون من الكل معناه من القاعدة العامة إلى الأفكار الجزئية" (29) 6/ تعريف الوسائل التعليمية:

تعرف الوسائل التعليمية على "أنها وسيلة تساعد المدرس على توصيل الخبرات الجديدة إلى تلاميذه بطريقة أكثر فاعلية وأبقى أثرا، فهي تعينه على أداء مهمته ولا تغني عن المعلم ذاته" (30) 1-6 الوسائل الحسية:

1-1-6 السبورة: "إنها أول وسيلة اعتمد عليها في التعليم بمختلف مراحلها منذ أن تأسست المدارس وظهر نظام الفصول وحجرات الدراسة في العالم وهي أيضا مساعد المعلم الأول في إعطاء الدروس وشرحها، وحتى الكتاب المدرسي الموجود مع كل تلميذ لا يغني عن السبورة، ولا يستعمل إلا بعد أن يقوم

شيء محبب للنفوس، وهي نشاط علمي تعليمي هادف يتم خارج جدران الصف. تعمل على إثراء العلاقات الاجتماعية بين البيئة والمدرسة، واستشارة اهتمام التلميذ وإشباع حاجته للتعلم وتبني مهاراته الاستكشافية، وتبني الوعي السياحي، تبث روح التعاون وتحمل المسؤولية.

/4-3-6 الحفلات:

الرفع من همم المتعلمين وحماسهم، تعمق المحبة، تذوب الحواجز، تكسر الخجل والانطواء، تشجع الميولات والمواهب.

/5-3-6 الحاسوب:

الاستفادة من الحاسوب في التعليم، وذلك من خلال فكرة التعليم المبرمج، وتم استغلال الحاسوب للتطور السريع الذي شهدته هذه الآلة من حيث السهولة في التعامل والقدرة الفائقة في التخزين، إضافة لإمكاناتها على التفاعل مع المتعلم الذي لم يكن موجودا مع أي وسيلة تعليمية مستخدمة

خاتمة:

من أهم ما خلص إليه المقال من ملاحظات نستطيع أن نوجز أهمها فيما يلي:

1- إن مؤسساتنا التعليمية تعاني كثيرا من قلة الوسائل المستعملة على الرغم من أهميتها على نفس درجة الأهمية التي تحتلها كافة عناصر منهج التدريس.

2- اكتظاظ الأقسام الدراسية ينقص من نسبة المعارف وكذا كثرة الدروس تجعل المعلم مهملا ولا يهتم إنهاء المقرر الدراسي فلذلك نجد التلاميذ يتلقون دروسا لا يستطيعون استيعابها دفعة واحدة وفي زمن قصير.

3- عدم اهتمام المعلم بالفروق الفردية للتلاميذ والتباين في المستويات بين فرد وآخر، وهذا ما يؤدي إلى نتائج سلبية ومتباينة بين التلاميذ.

ونستطيع أن نورد بعض الاقتراحات فيما يلي:

تعد الأسطوانات من الوسائل السمعية التي لها أهميتها في مجالات مختلفة ولا سيما في مجال التعليم لما تتوافر عليه من الإعداد الفني العالي، وهي من الوسائل الفعالة في تدريس بعض المواد خاصة التربية الموسيقية، وتهدى هذه الوسائل الخبرات التعليمية عن طريق السمع وتمثل معينا قويا للفهم، وتجنبه المواقف الحرجة خاصة في الأناشيد وعرفت هذه الوسيلة طريقها في إطار المدرسة الأساسية بعد أن أعدت بعض البرامج في تسجيلات صوتية. تتميز الأشرطة بالبساطة في الاستعمال والسهولة في نقلها من مكان إلى آخر، دون تكليف ولا تعب، وهي أيضا من الوسائل التعليمية التي تمكننا من إجراء دراسات فردية أو جماعية مع مختلف الأعمار والمستويات". (35)

/3-6 الوسائل اللغوية:

/1-3-6 المسابقات:

"وهي نوع من التمارين التي تعطى من وقت لآخر، وتجرى تحت إشراف المعلم بعد أن يعلن عنها ويحدد موعد إجرائها، وهذه المنافسة تكون بين تلاميذ القسم الواحد، ويقوم بها التلاميذ كل أسبوع أو كل شهر، وهي مجال لاستعراض قدراتهم ومدى فهمهم". (36)

/2-3-6 الأنترنت:

قضت شبكة الأنترنت على حواجز الزمان والمكان، جعلت العالم بأجمعه قرية صغيرة يستطيع كل مشترك فيها التفاعل مع أفراد آخرين كل في مكانه في أي مجال، حيث فتحت المجال أما تطبيقات عديدة، من بينها التعلم التعاوني، والفصول الدراسية التعليمية عبر المكاتب الرقمية، التدريب المستمر في الميادين المختلفة، لضمان التعليم المستمر.

/3-3-6 الرحلات:

وسيلة تربية مهمة للمتعلم، يحبها وهناك تذوب الحواجز المتكلفة وتعمق المحبة والترابط وهي

(13) BENJAMIN S BLOOM-  
EDITION TAXONOMY OF  
EDUCATIONAL OBJECTIVES-  
THE CLASSIFICATION OF  
EDUCATIONAL GOALS-HAND  
BOOK.I COGNITIVE DEMAIN-  
NEW- YORK-1969-P89.

- (14) حسني عبد الهادي، الاتجاهات الحديثة، مرجع سابق، ص: 26.
- (15) المرجع السابق، ص: 28.
- (16) نفسه، ص: 29.
- (17) محمد شارف سرير، وآخرون، التدريس بالأهداف وبيداغوجية التقويم، معسكر، ط2، 1995، ص: 11، 12.
- (18) جون ديوي، الخبرة والتربية، تر: محمد رمضان ونجيب اسكندر، القاهرة، دط، دت، ص: 63.
- (19) علي أوحيدة، الموجه التربوي للمعلمين في اللغة العربية، مطبعة عمار قرني، باتنة، ط2، 1995، ص: 135، 136.
- (20) عياد بباوي خليل، تدريس العلوم، دار الكتاب العربي، القاهرة، ط2، 1969، ص: 09.
- (21) معجم ألفاظ النفس التربوي، 1974، ص: 368.
- (22) سعد خليفة المقدم، بعض مبادئ وطرق التدريس العامة، الدار الجماهيرية للنشر، ليبيا، ط1، 1987، ص: 42، 43.
- (23) الحمزة بشير، إضاءات حول تعليمية اللغة مشافهة وتحريراً، مطابع عمار قرني، باتنة، دط، دت، ص: 54.
- (24) أحمد مختار عضاضة، التربية العملية التطبيقية، مؤسسة الشرق الأوسط، بيروت، ط3، 1962، ص: 144.
- (25) صالح عبد العزيز، وآخرون، التربية وطرق التدريس، دار المعارف، مصر، ط10، 251.
- (26) أحمد مختار عضاضة، التربية العملية التطبيقية، مرجع سابق، ص: 146، 147.
- (27) محمد صالح سمك، فن التدريس للغة العربية، مكتب الانجلو المصرية، دط، 1975، ص: 772.
- (28) محمد ميزان، قراءات في طرائق التدريس، مرجع سابق، ص: 84.
- (29) خير الدين هني، تقنيات التدريس، ط1، 1999، ص: 41.
- (30) محمد وطاس، أهمية الوسائل التعليمية في التعلم عامة، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، دط، 1988، ص: 55.

- 1- ترك الحرية للتلميذ كي يسأل عما يريد ويستفسر عن كل ما يغمض عليه.
- 2- تشجيع التلاميذ على القراءة والكتابة والتعبير عن أنفسهم ونقلهم من مرحلة الاعتماد على الدرس إلى مرحلة الاعتماد على النفس.
- 3- يجب أن يقوم التدريس على مبدأ الحوار والنقاش، وليس التلقين والاعتماد على موضوعات الكتاب المدرسي كشيء حتمي يجب تنفيذه بغض النظر عن العائد التعليمي أو النتائج الملموسة لأعمال التلاميذ.
- 4- اختيار الوسائل التعليمية التي من شأنها مساعدة التلاميذ على تفهم المواقف التعليمية.
- 5- انتقاء أنجح الطرائق التي تراعي مجموع الفروق الفردية للتلاميذ، حيث تتم الطريقة المنتقاة بالتنوع في أساليبها والجدة في بيداغوجيتها وتراعي المواقف التي تعترض أثناء المرحلة التعليمية.

#### الهوامش:

- (1) محمود السيد، من قضايا اللغة التربوية، وكالة المجموعات، الكويت، ص: 08.
- (2) زكريا إبراهيم، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، دط، دت، ص: 43، 44.
- (3) ابن منظور، لسان العرب، مادة درس، بيروت، ط1، 1997، ص: 375.
- (4) المصدر السابق، ص: 376.
- (5) سورة آل عمران، الآية: 79.
- (6) سورة القلم، الآية: 37.
- (7) سورة سبأ، الآية: 44.
- (8) محمد ميزان، قراءات في طرائق التدريس، ط1، 1994، ص: 35، 36.
- (9) المرجع السابق، ص: 37.
- (10) معلمي المدرسة الأساسية، وحدة اللغة العربية، الإرسال الأول، مطبعة بن باديس، الجزائر، دط، 1999، ص: 48، 49.
- (11) حسني عبد الهادي، الاتجاهات الحديثة، تدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية، الاسكندرية، دط، دت، ص: 7، 8.
- (12) المرجع السابق، ص: 24.

- (31) زكرياء محمد، وآخرون، التعليمية العامة وعلم النفس التربوي، الإرسال الثالث، دط، 2000، ص: 82.
- (32) علي الجمبلاطي، وآخرون، الأصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية، دار النهضة، القاهرة، ط2، ص: 413 .
- (33) محمد وطاس، أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعليم عامة، مرجع سابق، ص: 124 .
- (34) رشدي لبيب وآخرون، الأسس العامة للتدريس، دار النهضة العربية، ط1، 1983م، ص ص: 147، 148.
- (35) زكرياء محمد وآخرون، التعليمية العامة وعلم النفس التربوي، مرجع سابق، ص ص: 84، 85 .
- (36) مديرية التنظيم والتنشيط التربوي، برامج وتوجهات تربوية للتعليم الابتدائي، 1975م، ص ص: 40، 41.